

جنوب أفريقيا تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط ارتفاع حرائق الغابات وتغير الزراعة

جنوب أفريقيا تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط ارتفاع حرائق الغابات وتغير الزراعة

التقرير

تعاني جنوب أفريقيا من فقدان كبير في الغطاء الشجري خلال العقد الماضي، حيث أظهرت البيانات الأخيرة اتجاهًا مقلقًا في مناطق الغابات بالبلاد. يشير تقرير الحوادث الأخير من منطقة مبومالانجا إلى تنبيه بوجود حريق في الغابة، مما يضيف إلى التحديات البيئية المستمرة. يمتد الغطاء الشجري في البلاد على مساحة تقريبًا 5.98 مليون هكتار، وقد واجه خسارة صافية تقدر بـ 141,776 هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 1.86% في الغطاء الشجري.

لعبت الزراعة المتغيرة والغابات الدور الرئيسي في فقدان الغطاء الشجري، حيث ساهمت بنسبة 22.80% و 70.50% على التوالي من إجمالي الخسارة. وبينما كان تأثير التحضر أقل، إلا أنه لا يزال يلعب دورًا، حيث يمثل نسبة أصغر من الخسارة. وعلى الرغم من أن الحرائق البرية تساهم بجزء ضئيل نسبيًا من الخسارة الإجمالية، إلا أنها تظل تهديدًا مستمرًا، كما يتضح من الحادث الأخير في مبومالانجا.

أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل إلى تغيير صافي في الغطاء الشجري يعكس كل من الخسارة والمكاسب على مر السنين. تكشف البيانات عن نمط مقلق من التدهور البيئي، حيث تتجاوز الخسائر المكاسب. يؤكد هذا الاتجاه على الحاجة إلى نهج شامل لإدارة استخدام الأراضي والتخفيف من آثار الحوادث المتعلقة بالمناخ على الموارد الطبيعية لجنوب أفريقيا.